المحاضرة العاشرة: الإنسانيات الرقمية

1-مفهوم الإنسانيات الرقمية:

الإنسانيات الرقمية هي مجال معرفي يجمع بين العلوم الإنسانية والاجتماعية والتكنولوجيا الرقمية، ويعتمد على استخدام الحاسوب والبرمجيات والذكاء الاصطناعي في دراسة وتحليل المعلومات والظواهر الإنسانية.

2-أهداف الإنسانيات الرقمية:

- تطوير البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- تسهيل الوصول إلى المعلومات والمصادر العلمية.
- حفظ التراث الثقافي والتاريخي ورقمنته.
- تحليل النصوص والبيانات باستخدام التكنولوجيا.
- تحسين التعليم والتواصل وتبادل المعرفة.

3-مجالات الإنسانيات الرقمية:

- التاريخ: رقمنة الوثائق والمخطوطات التاريخية.
- الأدب: تحليل النصوص الأدبية إلكترونياً.
- اللغة: استخدام المعالجة الآلية للغة.
- علم الاجتماع: تحليل الظواهر والسلوكيات الاجتماعية.
- التربية: توظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في التعليم.

4-أدوات الإنسانيات الرقمية:

تعتمد على مجموعة من الأدوات، أهمها:

- الحاسوب والبرمجيات.
- الإنترنت والمكتبات الرقمية.
- قواعد البيانات.
- الذكاء الاصطناعي.
- برامج تحليل النصوص والبيانات.

- تطبيقات معالجة اللغة الطبيعية.

5-أهمية الإنسانيات الرقمية:

تتمثل أهميتها في تسريع البحث العلمي، وتسهيل تحليل المعلومات، وحفظ التراث الإنساني، وتطوير طرق التعليم، وتوفير إمكانيات جديدة لدراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية.

6-علاقة الإنسانيات الرقمية بالذكاء الاصطناعي:

يساهم الذكاء الاصطناعي في تطوير الإنسانيات الرقمية من خلال الترجمة الآلية، وتحليل النصوص، وتلخيص الوثائق، وتصنيف البيانات، والتعرف على الصور والمخطوطات، مما يساعد الباحثين على إنجاز أعمالهم بسرعة ودقة أكبر.

7-تحديات الإنسانيات الرقمية:

- ضعف المهارات الرقمية لدى بعض الباحثين.
- مشكلات الخصوصية وحماية البيانات.
- أخطاء وتحيزات أنظمة الذكاء الاصطناعي.
- حقوق الملكية الفكرية.
- صعوبة رقمنة بعض الوثائق والمخطوطات.

وفي الأخيرتُعد الإنسانيات الرقمية مجالاً حديثاً يربط العلوم الإنسانية بالتكنولوجيا، ويساهم في تطوير البحث العلمي وحفظ التراث وتحليل البيانات، كما يمثل الذكاء الاصطناعي أداة مهمة في تعزيز تطبيقاتها وتوسيع مجالاتها.

المحاضرة الحادي عشر :الأبعاد الاجتماعية للذكاء الاصطناعي

1-مفهوم الأبعاد الاجتماعية للذكاء الاصطناعي:

يقصد بالأبعاد الاجتماعية للذكاء الاصطناعي تأثير التقنيات والأنظمة الذكية على حياة الأفراد والمجتمعات، وعلى العلاقات الاجتماعية والثقافة والتعليم والعمل، سواء كان هذا التأثير إيجابياً أو سلبياً.

2-تأثير الذكاء الاصطناعي على المجتمع:

يؤثر الذكاء الاصطناعي في المجتمع من خلال:

- تسهيل الحياة اليومية وتوفير الوقت والجهد.
- تطوير الخدمات الصحية والتعليمية.
- تحسين التواصل وتبادل المعلومات.
- تغيير طبيعة الوظائف ومجالات العمل.
- المساهمة في حل بعض المشكلات الاجتماعية.

3-الأبعاد الاجتماعية الإيجابية للذكاء الاصطناعي:

- ✓ **في التعليم:**توفير التعلم الذكي والتعلم حسب قدرات كل طالب.
- ✓ **في الصحة:**المساعدة في التشخيص وتحسين الخدمات الطبية.
- ✓ **في العمل:**زيادة الإنتاجية وتطوير الأداء.
- ✓ **في التواصل:**تسهيل الاتصال وتبادل المعلومات.
- ✓ **في البحث العلمي:**تحليل البيانات وتوفير نتائج تساعد الباحثين.

4-الأبعاد الاجتماعية السلبية للذكاء الاصطناعي:

- ✓ انتشار البطالة نتيجة تعويض بعض الوظائف بالآلات الذكية.
- ✓ ضعف التواصل الإنساني المباشر.
- ✓ انتهاك الخصوصية وسرية المعلومات.
- ✓ انتشار الأخبار والمعلومات المضللة.
- ✓ زيادة التبعية للتكنولوجيا.
- ✓ التمييز والتحيز الناتج عن بعض الأنظمة الذكية.

5-تأثير الذكاء الاصطناعي على العلاقات الاجتماعية:

ساهم الذكاء الاصطناعي في تغيير طبيعة العلاقات الاجتماعية من خلال انتشار وسائل التواصل والمنصات الرقمية، حيث أصبح التواصل أسرع وأسهل، لكنه قد يؤدي إلى العزلة الاجتماعية وتقليل التفاعل الإنساني المباشر عند الإفراط في استخدامه.

6-الذكاء الاصطناعي والقيم الإنسانية:

يطرح الذكاء الاصطناعي مجموعة من القضايا الأخلاقية والاجتماعية، مثل:

- ✓ احترام خصوصية الأفراد.
- ✓ حماية البيانات الشخصية.
- ✓ تحقيق العدالة والمساواة.
- ✓ احترام كرامة الإنسان.
- ✓ ضمان الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا.

7-كيفية تحقيق الاستخدام الاجتماعي الإيجابي للذكاء الاصطناعي:

يمكن تحقيق ذلك من خلال:

- ➢ نشر الثقافة والوعي الرقمي.
- ➢ تكوين الأفراد على الاستخدام الصحيح للتكنولوجيا.
- ➢ وضع قوانين لحماية الخصوصية والبيانات.
- ➢ المحافظة على دور الإنسان في اتخاذ القرارات المهمة.
- ➢ تحقيق التوازن بين التكنولوجيا والعلاقات الإنسانية.

وفي الختام :أصبح الذكاء الاصطناعي عاملاً مؤثراً في حياة الأفراد والمجتمعات، إذ يوفر فرصاً كبيرة للتطور وتحسين جودة الحياة.

لكنه يطرح تحديات اجتماعية وأخلاقية تتطلب الوعي والمسؤولية، حتى يكون وسيلة لخدمة الإنسان وليس بديلاً عن دوره في المجتمع.